

HELPING BEHAVIOR AND ITS RELATIONSHIP TO MORAL MOTIVATION AMONG POSTGRADUATE STUDENTS

Lamyaa Yaseen ZGHAIR¹

Prof. Dr, Al-Mustansiriya University, Iraq

Abstract:

The current research aims to know:

- 1 Helping behavior of postgraduate students.
- 2- The moral motivation of postgraduate students.
- 3- The relationship between helping behavior and moral motivation among postgraduate students
- 4- Significance of the difference in the relationship between helping behavior and moral motivation among postgraduate students and sex (male-female)

For the purpose of verifying this, the descriptive approach was used, the correlational study, for its suitability in achieving the objectives of the current research. The helping behavior scale prepared by Cody (2020) and prepared according to the definition developed by Sigelman (1981) based on Pandora's social learning theory, was adopted, and it consists of (39) items distributed over three domains (favor 13 items, donation 14 items, help in an emergency of 15 items) and the five response alternatives were (always, often, sometimes, rarely, never), The Janoff & Carner (2016) measure of moral motivation was adopted and built according to Rolomay et al. (1999) translated by Khasaf (2021), which includes (30) items distributed over six domains: (self-control, diligence or self-reliance for success, non-harm, help). Or fairness, social order, social justice) and in front of each paragraph there are alternatives (always apply to me, often apply to me, sometimes apply to me, always rarely apply to me, never apply to me) and the two scales were applied to a sample of (120) chosen randomly, stratified Results: Graduate students in behavior among themselves, as was the case in the case of a statistically correlated relationship between helping behavior and moral motivation, according to gender (male-female) and specialization (scientific-human). In the light of the findings of the research, made a number of recommendations and proposals.

Key Words: Helping Behavior, Moral Motivation.

 <http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.22.46>

¹  dr.lamya.yassin@gmail.com

سلوك المساعدة وعلاقتها بالدافعية الأخلاقية لدى طلبة الدراسات العليا

لمياء ياسين زغير

أ. د، الجامعة المستنصرية، العراق

الملخص:

يستهدف البحث الحالي تعرف إلى:

1. سلوك المساعدة لدى طلبة الدراسات العليا.
2. الدافعية الأخلاقية لدى طلبة الدراسات العليا.
3. العلاقة الارتباطية بين سلوك المساعدة والدافعية الأخلاقية لدى طلبة الدراسات العليا
4. دلالة الفرق في العلاقة بين سلوك المساعدة والدافعية الأخلاقية لدى طلبة الدراسات العليا وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)

ولغرض التحقق من ذلك تم استخدام المنهج الوصفي الدراسة الارتباطية لملائمته في تحقيق أهداف البحث الحالي. تم تبني مقياس سلوك المساعدة المعد من قبل كودي(2020) والمعد وفق التعريف الذي وضعه سيكلمان (1981) Sigelman المستند على نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا ، والمكون من (39) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي (المعروف 13 فقره ،التبرع 14 فقره ، المساعدة في طارئ 15 فقره) وكانت بدائل الاستجابة خماسية واعتمد مقياس جانوف وكارنر (2016) Janoff&Carner للدافعية الأخلاقية والمبني وفق رولوماي وآخرون (1999) المترجم من قبل خصاص (2021) المتضمن (30) فقرة موزعه على ست مجالات هي (ضبط النفس الاجتهاد أو الاعتماد على النفس من أجل النجاح ،عدم الإيذاء.المساعدة أو الانصاف ،النظام الاجتماعي ، العدالة الاجتماعية)، وبدائل الاستجابة خماسية، وطبق المقياسيين على عينة بلغت (120) اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت النتائج : أن طلبة الدراسات العليا لديهم سلوك مساعدة فيما بينهم، كما أنهم يتمتعون بمستوى من الدافعية الأخلاقية، وأن هناك علاقة دالة إحصائية بين سلوك المساعدة والدافعية الأخلاقية، ولا توجد فرق دالة إحصائية وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور -إناث)، والتخصص (علمي- إنساني). وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: سلوك المساعدة، الدافعية الأخلاقية.

مشكلة البحث:

نتيجة لتعدد الحياة، وتوسع العلاقات الاجتماعية وزيادة المتطلبات، فقد أدى ذلك إلى ازدياد واجبات الفرد والتزاماته في حياته اليومية إزاء الأفراد الآخرين الذين يعيشون معه في محيطه البيئي، إذ يتأثر التفاعل الاجتماعي في أي مجتمع بما يتعرض له من ظروف نفسية واجتماعية وسياسية فكلما ساد المجتمع جو من المزاج الإيجابي اتسمت العلاقات بين أفرادها بالإيجابية، ويعد سلوك المساعدة سلوكاً طوعاً لمنفعة الآخرين يتضمن مجموعة من الفعاليات الجوهرية من أجل خير الأفراد المحيطين بالشخص بخاصة والمجتمع بعامة (العاسمي، 2013: 83).

من المعروف إن الحياة الإنسانية تحتوي على الكثير من الخيارات الأخلاقية و التعاطفية والتي تظهر وتختفي حسب المواقف الحياتية وتتطلب من الفرد القيام باستجابات تعاطفية كثيرة ومتنوعة إلا إن تأثير دوافع السلوك الأخلاقي والتوجهات النفسية التي تجعل الفرد يستجيب للمواقف حتى يتحقق ما في داخله من أساليب وإحكام وصلات تجعله متوافق اجتماعياً ونفسياً، إن الفرد الذي يساعد الآخرين ويتبع القيم الأخلاقية مثل العدل والمساواة، والمشاركة في النشاطات المدنية والاجتماعية تنبع من دوافعه الأخلاقية التي يجب أن تسمو فوق المصلحة الذاتية، وتتمثل الدوافع الأخلاقية

(Malina Tirrib & Liauwa, 2015,p:34).

والتباين في السلوك يمكن تفسيره استناداً إلى نتائج مقياس الحكم الأخلاقي والباقي يمكن أن تكون للدافعية الأخلاقية نصيب منه، وهذا ينطبق كثيراً مع ما نشاهده في حياتنا حيث إن الكثير من الأشخاص الذين يدعون امتلاك أعظم المعارف والمبادئ الأخلاقية لا يسلكون بشكل منسجم مع هذه المعرفة بل يتصرفون على نحو مناقض لها، إن هؤلاء الأشخاص وعلى هذا النحو قد امتلكوا المعرفة، لكنهم في ذات الوقت يعجزون عن إظهار هذه المعرفة على شكل سلوك و خاصة إذا كان هذا السلوك سيتعارض مع مصالحهم، لذا هم بحاجة إلى القوة التي تجعلهم مندفعين باتجاه تنفيذ المعرفة والمبادئ التي لديهم حتى وإن كانت أفعالهم وسلوكياتهم لا تحقق لهم المكاسب أو توقعهم فيما لا يرغبونه

(Jorati.2014,p:748).

فقد ركزت دراسة (You&Bebeau 2013) بشكل عام على الحكم والتفكير الأخلاقي فقط محاولة تفسير ما الذي يدفع الفرد أن يسلك أو لا يسلك بشكل أخلاقي، إذ حاولت الدراسة الكشف عن القوى النفسية الداخلية التي تدفع الفرد نحو السلوك الأخلاقي، وتعطيه الطاقة اللازمة للاستمرار فيه ومقاومة الإغراءات حتى وإن كان هذا السلوك الأخلاقي يتعارض مع مصالحه الشخصية. إضافة لذلك سعت الدراسة لتقديم نموذج متكامل قادر على تفسير السلوك الأخلاقي وغير الأخلاقي بشكل فعال من اللحظة الأولى التي يبدأ فيها الفرد بالتعرض لمواقف ما وانتهاء بظهور السلوك أياً كان نوعه، وهذا ذهب إلى بعض الدراسات الحديثة مثل دراسة يو وبيباو (You&Bebeau:2013,p:1-15). يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

هل هناك علاقة بين سلوك المساعدة والدافعية الأخلاقية لدى طلبة الدراسات العليا؟ وهل تختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس؟

أهمية البحث:

يعد الإنسان كائن اجتماعي، ومن الصعب عليه أن يعيش بمعزل عن الآخرين والاستمرار بوجوده عبر مراحل حياته، ففي طفولته يكون بحاجة ماسة إلى مساعدة الآخرين له لكي يواصل عيشه بأمان، كما أنه بحاجة إلى التفاعل معهم ومشاركتهم في أنشطة حياتهم، ويعد هذا الشعور الحجر الأساس لبناء المجتمعات وتكوينها ونموها عبر الزمن عن طريق المحددات السلوكية الإيجابية المقبولة من الأفراد المكونين للمجتمع، كما يعد السلوك إيجابياً عندما يكون ذا فائدة للآخرين أو مرغوباً فيه، ومما يلاحظ أن دراسة سلوك المساعدة وما يرتبط به من سلوكيات إيجابية قد جاء متأخراً مقارنة بالسلوك المضطرب أو غير الإيجابي، إذ كان اهتمام علم النفس بالموضوعات المرضية وعلاجها، أما حديثاً فقد بدأ الباحثون يؤكدون على موضوعات مساعدة الذات وتحقيق الرفاهية للفرد وتزويده بالخبرات التي تقويه وتقوي علاقته بالآخرين

(Seligman and Csikszentmihelyi, 2000:122).

حظي سلوك المساعدة بالاهتمام من قبل علماء النفس جلياً في التسعينات من القرن الماضي مترافقاً مع ظهور علم النفس الإيجابي على يد العالم سليمان واعتبار سلوك المساعدة محوراً من محاور هذا العلم الذي تم ربطه بعدد من المتغيرات الأخلاقية والاجتماعية (البيبي، 2014: 40).

الاهتمام بدراسة سلوك المساعدة في المرحلة الراهنة له دور مهم في السلوك الاجتماعي الإيجابي خاصة وإن المجتمع الذي نعيش فيه بما يتطلبه من مستلزمات حياتية متشعبة ومعقدة وواسعة يقتضي من الفرد أن يعطي الأولوية لاهتمامات المجتمع والتعاون مع أفراد الآخرين باعتبار ذلك مرحلة متقدمة في النمو الأخلاقي وفي زيادة التماسك الاجتماعي إذ يتطلب العيش في المجتمع بإيجابية من الأفراد أن يضعوا اهتمامات الآخرين بالمقدمة، إذ تم تطور مفهوم المساعدة واستدخاله ضمن مفهوم التنشئة الاجتماعية عن طريق نظرية بياجيه (1932) وكولبرج (1969) وفقاً لمراحل التطور المعرفي إذ أشارت النظريتان أن التطور في سلوك المساعدة يحدث بالتركيز على المعلومات التي تريح الطفل وتشجعه على قبول سلوك المساعدة (الهنداوي، 1996: 43).

ويرى العلماء ومنهم سيكلمان (Sigelman 1981) أن الفرد يساعد الآخرين لكي يحافظ على بقائه لأنه يتوقع مساعدتهم عندما يحتاج إليها أي أنه يتبادل معهم المنفعة وقد أكدت ذلك نتائج دراسة الصفاي وآخرون (2000) التي أشارت إلى أن هناك علاقة مباشرة بين حجم المساعدة الممنوحة للآخرين وحجم المساعدة المتبادلة فكلما كانت المساعدة أكبر كان توقع الحصول عليها من الآخرين أكثر عند تكرارها (الصفاي، 2000: 24).

ويرى باندورا (Bandura 1969) في نظرية التعلم الاجتماعي أن سلوك المساعدة يأتي عن طريق التعزيز المباشر والنمذجة، إذ يتأثر السلوك الاجتماعي بالمكافأة المادية في مرحلة الطفولة المبكرة، وبالمكافأة الاجتماعية إلى جانب المكافأة المادية بالنسبة للأطفال الأكبر سناً أما البالغون فأنهم يتأثرون بالمكافأة الذاتية وإدراكهم الداخلي من أنهم أفراد مساعدون. كما أظهرت نتائج دراسة عبد الباقي (1998) أن ملاحظة النموذج يسهم في تذكير الملاحظ بما هو مناسب للموقف الذي يتطلب المساعدة ذلك لأن أفضل طريقة لتعليم سلوك المساعدة وجود النموذج الذي يسلك سلوكاً مرغوباً أمام الناشئين (عبد الباقي، 1998: 28).

لذا فإن أهمية سلوك المساعدة تنبثق من أنه يصنف ضمن السلوكيات الإيجابية التي تخدم الفرد والمجتمع وهو ضروري لتيسير سبل الحياة. لقد ارتبطت السلوكيات الاجتماعية الإيجابية والمساعدة بالشعائر الدينية باعتبار سلوك المساعدة واجباً دينياً، مما جعله قاعدة مجتمعية وواجباً أخلاقياً على المسلمين خاصة وعلى المجتمعات الأخرى عامة، وقد أكد ذلك العديد من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة. إذ تؤثر مشاعر سلوك المساعدة الإيجابية على البناء النفسي للفرد، وزيادة تقدير الذات واحترامها لديه عندما يقدم المساعدة للآخرين، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة (1981) تاكمورا (Takamura, 1981: 47).

التباين في السلوك يمكن تفسيره استناداً إلى نتائج مقياس الحكم الأخلاقي والباقي يمكن أن تكون للدافعية الأخلاقية نصيب منه، وهذا ينطبق كثيراً مع ما نشاهده في حياتنا حيث إن الكثير من الأشخاص الذين يدعون امتلاك أعظم المعارف والمبادئ الأخلاقية لا يسلكون بشكل منسجم مع هذه المعرفة بل يتصرفون على نحو مناقض لها، إن هؤلاء الأشخاص وعلى هذا النحو قد امتلكوا المعرفة لكنهم في ذات الوقت يعجزون عن إظهار هذه المعرفة على شكل سلوك و خاصة إذا كان هذا السلوك سيتعارض مع مصالحهم، لذا هم بحاجة إلى القوة التي تجعلهم مندفعين باتجاه تنفيذ المعرفة والمبادئ التي لديهم حتى وإن كانت أفعالهم وسلوكياتهم لا تحقق لهم المكاسب أو توقعهم فيما لا يرغبونه

(Jorati.2014,p:748).

إذ أشار (Malin,Tirrib&Liauwa(2015 إلى أن الفرد الذي يساعد الآخرين ويتبع القيم الأخلاقية مثل العدل والمساواة، والمشاركة في النشاطات المدنية والاجتماعية تنبع من دوافعه الأخلاقية التي يجب أن تسمو فوق المصلحة الذاتية، وتتمثل الدوافع الأخلاقية (Malina Tirrib & Liauwa, 2015,p:34).

أي أن الفرد لا يستطيع العيش منعزلاً عن الآخرين المحيطين به لكي يحقق النجاح على جميع المستويات إذ إن الفرد الذي يميل إلى العزلة والابتعاد عن الآخرين وتكوين اتجاهات سلبية اتجاههم واتجاه الحياة العامة فهذا الفرد يتعرض للمشكلات التي تضعف المساعدة في اتصاله بالعالم الخارجي، من خلال ما تقدم يمكن تحديد الأهمية وفق منطلقين وكالاتي:-

الأهمية النظرية:

تسهم نتائج البحث الحالي بالكشف عن درجة سلوك المساعدة لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيراتها وتأثيرها مع بعضها و مع والمتغيرات التي تؤثر فيه

الدافعية الأخلاقية عنصر فعال محركات السلوك الأخلاقي ومحفزاته والتي حفزت اهتمام الباحثين إلى التعمق في دراسة السلوك الأخلاقي بدلاً من التركيز على المعارف والمبادئ فقط

الأهمية التطبيقية:

- تكشف نتائج البحث عن طبيعة توزع طلبة الجامعة في سلوكهم نحو مساعدة الآخرين من زملائهم وأبناء مجتمعهم لاكتشاف أنهم مساعدون أو أنهم غير مساعدين.
- تسليط الضوء على الدافعية الأخلاقية لدى أفراد العينة والذين يشكلون فئة مهمة من فئات المجتمع الذي يقع عليهم العبء الأكبر في بناء المستقبل في أساسها الصحيح.

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي تعرف:

- 1 - سلوك المساعدة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة المستنصرية.
- 2 - الدافعية الأخلاقية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة المستنصرية.
- 3 - العلاقة الارتباطية بين سلوك المساعدة والدافعية الأخلاقية لدى طلبة الدراسات العليا.
- 4 - الفرق في العلاقة الارتباطية بين سلوك المساعدة والدافعية الأخلاقية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

حدود البحث: تتمثل حدود البحث الحالي في عينة من طلبة الجامعة (الذكور – والإناث) للعام الدراسي 2021-2022 لطلبة الجامعة المستنصرية في محافظة بغداد / جمهورية العراق.

مصطلحات البحث

أولاً: التعريف النظري سلوك المساعدة (helping behavior)

تعريف **باندورا (Banduro 1977)**: هو ما يقدمه الفرد من دعم مادي ومعنوي ومعرفي وسلوكي للآخرين وقت الحاجة إليها (Bandura, 1977, 177).

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته على فقرات المقياس المستخدم في البحث

ثانياً - التعريف النظري للدافعية الأخلاقية: Moral Motivation

تعريف **جانوف و كارنير (Janoff&Carner, 2016)**: هي (القوى الدينامية التي تشحن الفرد ليكون قادراً على اظهار السلوك الاخلاقي المناسب من خلال تقديم القيم الأخلاقية على القيم والمصالح الشخصية فتجعله قادراً على الاستمرار في هذا السلوك مقاوماً للإغراءات والعوائق التي تمنع ظهوره واستمراره (Janoff&Carner, 2016, p: 18) .

التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات المقياس المستخدم في البحث.

الإطار النظري:

أولاً - سلوك المساعدة: منذ السبعينيات من القرن الماضي وزاد هذا الاهتمام بدراسته في التسعينيات مترافقاً مع ظهور علم النفس الإيجابي على يد العالم (سليجمان - Seligman) كمحور من محاوره وبدأ النظر له باعتباره مفتاحاً للتفاعلات الإيجابية بين الأفراد والجماعات.

العوامل المؤثرة في سلوك المساعدة: هناك عوامل ترتبط بظروف موقف المساعدة ومنها:

1. عوامل تتعلق بالشخص مقدم المساعدة: يختلف نوع المساعدة ودرجتها من شخص لآخر ويستند ذلك إلى طبيعة شخصية الفرد المساعد وظروفه معتقداته وحالته النفسية وغيرها مما يؤثر في توجهه نحو تقديم المساعدة لمن حوله وتؤدي الظروف الملائمة لزيادة سلوك المساعدة أو خفضه كأي نشاط بشري آخر، فقد بينت نظرية التعلم الاجتماعي أن الأفراد مهياؤون للاكتساب والتعلم والتغير أكثر من تهيئهم للاستجابة بيولوجياً لأن السلوك البشري عبارة عن أفعال كلية هادفة وليس ردود أفعال جزئية (العنزي، 2006: 362).

2. حالة المزاج: يرى (شالر وسيلديني) أن المزاج السلبي والإيجابي يؤثران على سلوك المساعدة بطرق مختلفة، فبينما يتشابهان في التأثير لكنهما يختلفان في آلياته أو أسبابه، ويعتمد هذا الاختلاف على الوظائف المختلفة التي يؤديها السلوك الناتج من حالات عاطفية مختلفة، فالأفراد عندما يكونوا سعداء ومنبسطين فإن المصادر الدافعية لديهم تولد أهدافاً عليا، أما الأفراد الحزينون فتتولد لديهم أهدافاً يؤدي تحقيقها إلى استعادة التوازن العاطفي (العنزي، 2006: 381).

3. التعاطف: يشير باتسون (1991) Batson إلى التعاطف كدافع لتقديم المساعدة فسلوك المساعدة يمكن أن يحدث بصورة ثابتة عندما يسبقه التعاطف الذي يتميز بالشفقة واللفظ ورقة القلب

4. الحاجة للاستحسان الاجتماعي: تشير الدراسات بأن الحاجة للاستحسان ترتبط مع سلوك المساعدة إيجابياً ويزداد الميل لهذا السلوك بواسطة التعزيز.

5. العمر: تشير الدراسات إلى أن سلوك المساعدة يزداد مع تقدم الفرد بالعمر أي أنه ينمو طردياً مع نمو الفرد، فمع تقدم العمر يصبح الفرد أكثر نضجاً أخلاقياً وإدراكياً لأن سلوك المساعدة في جوهره سلوك متعلم كمياري للسلوك الخلقي.

6. الجنس: اختلف الباحثون حول دور الجنس في سلوك المساعدة، إذ أشار بعضهم أن الذكور أكثر تقديماً للمساعدة من الإناث ورجح باحثون آخرون أن الإناث أكثر تقديماً للمساعدة من الذكور، في حين أن البعض الآخر من الباحثين يؤكد أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في تقديم المساعدة للآخرين.

7. عوامل تتعلق بالشخص متلقي المساعدة:

أ - التجاذب: تؤثر جاذبية الشخص متلقي المساعدة على درجة تلقيه للمساعدة ويقوم التجاذب على أساس عدد من العوامل مثل المظهر، والتماثل العرقي

ب - خبرة الشخص متلقي المساعدة: تتأخر خبرة الفرد المتلقي بالمساعدة التي قدمت له سابقاً ما إذا كانت سلبية أو إيجابية في تقبله للمساعدة أو تجنبه قبولها (الشميري، 2006: 43-52)

8. عوامل تتعلق بظروف موقف المساعدة.

تعد العوامل الموقفية من العوامل المؤثرة في مساعدة الآخرين إذ تتصف مواقف الطوارئ بخصائص تجعلها من الناحية النفسية تختلف عن غيرها من مواقف الحياة اليومية (العنزي، 2006: 365). ويعد ضغط الوقت والانشغال به من العوامل المؤثرة في تقديم المساعدة فالأشخاص الذين هم في عجلة من أمرهم قادراً ما يقدمون المساعدة للآخرين (الغرباوي، 1999: 30)

نظرية التعلم الاجتماعي في تفسير سلوك المساعدة (التعلم بالملاحظة)

Socia Learning (Learning by Obseration) Theory:

يعد (باندورا) أبرز الرموز الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي التي تركز على أهمية التفاعل الاجتماعي والمعايير الاجتماعية والسياق والظروف الاجتماعية في حدوث التعلم، وهو لا يحدث في فراغ بل في محيط اجتماعي وأساسيات نظرية التعلم الاجتماعي هي:

1- تؤثر المثيرات الخارجية في السلوك عن طريق العمليات المعرفية التي تحدد المثيرات المدركة، وكيفية النظر إليها، والتصرف إزاءها، وتسمح باستعمال الرموز والدخول في نوع التفكير الذي يتيح التخمين بمجموعة التصرفات المختلفة ونتائجها لأن التصرف يمثل إنعكاساً لما في البيئة من مثيرات، فالحدث نفسه يمكن أن يكون مثيراً أو إستجابة أو معزراً بيئياً (أنجلز، 1991: 366)

2- تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على التفاعل المتبادل المستمر للسلوك، والمعرفة، والتأثيرات البيئية، وأن السلوك الإنساني ومحدداته الشخصية والبيئية تشكل نظاماً متشابكاً من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة، ولا يمكن إعطاء أي منهما مكانة متميزة عن الآخر، وأن السلوك لا يتأثر بالبيئة فحسب بل هي جزئياً نتاج لمعالجة الفرد لها، فهو لا يمارس ردود الأفعال إزاء المثيرات الخارجية ولكنه قادر على التفكير والابتكار وتوظيف عملياته المعرفية لمعالجة الأحداث والوقائع البيئية.

3- تؤدي المعرفة دوراً رئيساً في التعلم الاجتماعي القائم على الملاحظة، وتأخذ عمليات المعرفة شكل التمثيل الرمزي للأفكار والصور الذهنية، وهي تتحكم في سلوك الفرد وتفاعله مع البيئة، كما تكون محكومة بهما.

4- معظم السلوك البشري متعلم عن طريق الملاحظة سواء أكان بالصدفة أو القصد، ويشير التعلم عن طريق الملاحظة أن معظم السلوك متعلم باتباع انموذج أو مثال حي وواقعي، فعن طريق ملاحظة الآخرين تتطور فكرة عن كيفية تكوين سلوك ما وتساعد المعلومات كدليل أو موجه لتصرفات الفرد (الزيات، 2001: 363-361).

يرى باندورا (1977) أن معظم السلوك الإنساني متعلم عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين وتقليدهم والاقتداء بهم وعن طريق العلاقات المتبادلة معهم والتفاعل القائم بين الفرد والآخرين، فالإنسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات

الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم، فهو يتعلم منهم نماذج سلوكية عن طريق الملاحظة والتقليد، ويقترح ثلاثة أساليب للتعلم بالملاحظة:

1. تعلم سلوكيات جديدة: إذ تشكل النماذج الصورية والرمزية المتاحة أمام الفرد مصادر هامة للنماذج الحية التي يقوم المتعلم بتقليدها بعد ملاحظتها والتأثر بها.
 2. الكف والتحرير: قد يؤدي ملاحظة بعض السلوكيات التي تميزت بالعقاب إلى تجنب أدائها، ويتناول تحرير السلوك الاستجابات المكفوفة التي ترفضها البيئة أو تنظر إليها على أنها سلوك سلبي.
 3. التسهيل: يتناول الاستجابات المتعلمة غير المكفوفة والمقيدة التي يندر حدوثها بسبب النسيان والترك
- تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي (التعلم بالملاحظة) على اكتساب الاستجابات عن طريق الاقتداء بالنموذج، فذو سلوك المساعدة العالي الذين لديهم علاقة حميمة على الأقل مع أحد الوالدين ممن يظهر الاهتمام بالآخرين ويقدم لهم المساعدة، قد يقلدون غيرهم الذين يقدمون المساعدة للآخرين
- (Bandura ,1977: 57).

مراحل التعلم بالملاحظة وخصائصه:

- أ. **مرحلة الانتباه:** وهي القدرة على عمل تمييزات بين الملاحظات، وتحليل المعلومات، ويؤثر في عمليات الانتباه عدد من المتغيرات منها ما يتعلق بخصائص الشخص الملاحظ (النموذج)، وبطبيعة النشاط، وما يرتبط بالشخص نفسه، وبمستوى نموه ونضجه، وبدافعيته، وحاجاته.
- ب. **مرحلة الاحتفاظ:** وتتضمن عمليات تمثيل الاداء في الذاكرة بعد تكرار النموذج للسلوك، ويقوم الشخص بتذكر أعمال النموذج وأقواله كدليل ووجه لسلوكه في مناسبات قادمة.
- ت. **مرحلة إعادة الإنتاج:** وتتضمن عمليات تكاثر حركية للتقليد يتحول فيه التمثيل الرمزي للسلوك إلى تصرفات مناسبة، عن طريق أربع مراحل فرعية هي (التنظيم المعرفي للاستجابة، وبداية الاستجابة، ومراقبة الاستجابة، وتصفية الاستجابة وتنقيتها).
- ث. **مرحلة الدافعية:** وتتضمن تمييز الشخص بين الاكتساب والأداء (أي بين ما يتعلمه الشخص وما يستطيع القيام به) لأن الشخص لا يستطيع أن يقوم بكل شيء يتعلمه، فهناك احتمال أن يقوم بتقليد السلوك إذا كان يؤدي إلى نتائج إيجابية واحتمال ضعيف أن يقلد ذلك السلوك إذا كان يؤدي إلى نتائج عقابية، ويرتبط بذلك السلوكيات التي لا يحبها الشخص ولا يرتاح إليها، ولا يظهر سلوك بدون باعث لأنه يدفع باتجاه ممارسة السلوك والتأثير في العمليات التي تدخل في التعلم بالملاحظة (أنجلز، 1991:370).

ومما تقدم إن نظرية التعلم الاجتماعي (التعلم بالملاحظة) تشير إلى الدور الذي تقوم به النمذجة في اكتساب سلوك المساعدة والظروف الملائمة لأظهار هذا السلوك الذي تم اكتسابه عن طريقها، وأن النموذج المقدم للمساعدة يمكن أن يزيد من السلوك لدى الملاحظ وتم تبني النظرية وفقاً إلى :

1. اهتمت النظرية بسلوك المساعدة وبفاعل الفرد في علاقاته الاجتماعية مع الآخرين.
2. أعطت تفسير سلوك المساعدة من الملاحظة لسلوك الآخرين وتقليدهم له.

3. أكدت على دور المثيرات البيئية المحاطة بالفرد باعتبارها عوامل مهمة في تحديد السلوك
4. أكدت النظرية على تنوع مجالات سلوك المساعدة سواء كانت مادية أو معنوية أو معرفية.

ثانياً - الدافعية الأخلاقية

الدافعية الأخلاقية تركز على الجوانب السلوكية الأخلاقية واستراتيجيات تنفيذ الأحكام الأخلاقية والإدراك الأخلاقي والتركيز على هذه المحركات التي تحفز القيام بالفعل الأخلاقي، وفي ظل هذه الظروف الحياتية الضاغطة التي يعيشها الفرد تظهر بعض الأحكام النفسية الشخصية لذلك يجب الاهتمام بالدافعية الأخلاقية لأنها تعتبر أهم متغيرات علم النفس الأخلاق كونها آلية تحفيزية للسلوك الأخلاقي في المجتمع وتحفز أفرادها للقيام بالفعل الأخلاقي

صفات الشخص ذو الدافعية الأخلاقية:

- 1- يتحدى المواقف الضاغطة لأنه يمتلك صفة المرونة والإيثار. وبعيداً عن مخالفة الأعراف والتقاليد والثقافة المجتمعية
- 2- تحقيق سعادة الآخرين بتفضيل المصلحة الخاصة على العامة. وتحمل المواقف الضاغطة والأحداث الحياتية.
- 3- يحمل الفرد الفضائل الأخلاقية التي تسهل العمل والسلوك الأخلاقي بدوافع أخلاقية بشكل متواصل.
- 4- يبتعد عن حالات الكسب والحصول على المغنم بطرق ملتوية وغشاشة وبدافع أخلاقي عالي وغير ذلك يعتبر تدني للدافع الأخلاقي وغير مقبول اجتماعياً.
- 5- يمتلك قوة داخلية تساعد على تحمل العديد من الأحداث اليومية الصعبة والضاغطة لتحقيق أهدافه وأفكاره ومواقفه شرط أن لا تتعارض مع قيم وثقافة وتقاليد مجتمعه.

النظرية التي فسرت الدافعية الأخلاقية:

نظرية كولبرج:

تشير ردود أفعال الأفراد وإحكامهم تجاه المعضلات التي تعرض عليهم إلى تطور البنى المعرفية لديهم والتي تحدد طبيعة السلوك الذي قد يصدر منهم في المواقف الحقيقية كما إن وجود أفراد في مرحلة ما من مراحل النمو الأخلاقي، يعني أنهم مشتركون في خصائص تفكيرهم الأخلاقي وبناتهم المعرفية وهم يسرون عبر المراحل باستمرار إلى الإمام وقد قدم كولبرج مراحل النمو الأخلاقي من خلال مستويات ومرحلتين لكل مستوى وعلى النحو التالي (Kohlberg&hersh,1977,53-59).

أولاً: المستوى قبل التقليدي (الذاتي) Pre-conventional level يستمر هذا المستوى منذ ولادة الطفل وحتى بلوغه تسع سنين، حيث يتأثر الطفل بالثقافة والقواعد والتسميات للخير والشر والصواب والخطأ. ويتلقى الطفل هذه الثقافة من الوالدين والمعلم والأشخاص الأكبر سناً من حوله. ويتضمن هذا المستوى أول مرحلتين من مراحل النمو الأخلاقي عند الأطفال:

▪ **التوجه نحو العقاب والطاعة:** اذ يبدأ الطفل في الربط بين الأفعال السيئة والعقاب، وبين الأفعال الحسنة والثواب. لكن الطفل في أولى مراحل النمو الأخلاقي لا يدرك المعنى الإنساني وراء هذه الأحكام الأخلاقية، وإنما يحترمها خضوعاً لمن أطلقها، كالوالدين **التوجه النفعي النسبي:** يرى الطفل أن الفعل الصحيح هو الفعل الذي يشبع حاجته الشخصية، أو حاجات الآخرين. كما أن الطفل يميل إلى تفسير العلاقات البشرية بطريقة مادية، ليست مبنية على القيم الإنسانية، وإنما على تحقيق المنفعة الشخصية.

ثانياً: المستوى التقليدي (الاجتماعي) Conventional level. يمتد هذا المستوى من سن التاسعة إلى بلوغ الخامسة عشرة. وفيه يتخذ الطفل مسلكاً ينسجم مع توقعات الأسرة والمجتمع، ويتجلى ذلك في دعم القوانين والمحافظة عليها. ويشتمل مرحلتين وهما:

▪ **مرحلة توافق العلاقات الشخصية المتبلة:** وفيها ينحاز الطفل للأفكار السائدة عن ماهية السلوك الحسن، كما يميل إلى التحلي بالسلوكيات التي تنال استحسان الآخرين ورضاهم. كما أنه يميل للحكم على مقاصد السلوك، بدلاً من الحكم على ذات السلوك، وبالتالي فإن أحكامه الأخلاقية لا تعتمد على نتائج الفعل، وإنما على نية الفاعل.

▪ **التوجه نحو النظام والقانون:** ففي هذه المرحلة من مراحل النمو الخلقي.. يميل الطفل إلى التماشي مع القوانين والنظام الاجتماعي السائد، عبر احترام السلطة وأداء الواجبات. والفرق بين الالتزام بالنظم الاجتماعية، أن الرغبة في الالتزام هنا نابعة من داخل الطفل، بينما يكون التزاماً خارجياً إجبارياً خلال المرحلة السابقة من مراحل النمو الخلقي عند الأطفال.

ثالثاً: المستوى بعد التقليدي الاستقلالي (الإنساني) Post conventional autonomous level. يشهد هذا المستوى أكثر مراحل النمو الخلقي تقدماً، حيث يسعى الفرد لتحديد المبادئ والقيم الأخلاقية. ويشتمل هذا المستوى على المرحلتين الأخيرتين من مراحل النمو الأخلاقي عند كولبرج، وهما:

▪ **التوجه نحو العقد الاجتماعي:** وفي هذه المرحلة ينمو وعي الفرد بنسبية القيم والآراء الشخصية. فيحكم الفرد على صحة الفعل من خلال مدى تقيده بحفظ الحقوق الفردية والعامة، بالإضافة إلى تقيده بالمعايير المجتمعية.

التوجه الأخلاقي العالي: وهذه المرحلة هي أعلى مراحل النمو الأخلاقي عند الفرد، فالفرد يعتبر الضمير الأخلاقي هو مرجعية الصواب. وتعتبر هذه المرحلة هي مرحلة المبادئ الكلية التي تشمل المساواة والعدالة في الحقوق الإنسانية. (Kohlberg&hersh,1977,53-59).

منهجية البحث واجراءاته:

منهج البحث: اعتمد البحث المنهج الوصفي (الدراسات الارتباطية) لكونه يتناسب مع طبيعة البحث ووصف الظاهرة المدروسة ومن ثم تحليلها.

مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2021/2022 حيث بلغ عددهم (220) طالباً وطالبة موزعين على (9) أقسام ذات اختصاصات إنسانية وعلمية كما موضح في الجدول (1) الذي يوضح ذلك.

الجدول (1) مجتمع البحث في كلية التربية حسب الأقسام والجنس والتخصص

ت	الأقسام	الشهادة والجنس				المجموع	النسبة
		دكتوراه		ماستر			
		ذكور	إناث	ذكور	إناث		
1	اللغة العربية	13	11	12	19	55	25%
2	علوم القرآن	/	/	5	9	14	6%
3	العلوم التربوية	7	5	7	5	24	11%
4	الجغرافية	5	6	5	7	23	10%
5	التاريخ	6	13	7	17	43	20%
6	الفيزياء	7	4	12	4	27	13%
7	الرياضيات	4	3	2	11	20	9%
8	الحاسبات	/	/	3	11	14	6%
9	الإرشاد التربوي	/	/	/	/	/	/
	المجموع	42	42	53	83	220	100%

عينة البحث: تألفت عينة البحث الحالي من (120) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية - الجامعة المستنصرية من الأقسام الآتية والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) عدد أفراد العينة موزعين حسب الجنس

ت	القسم	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
1	العلوم التربوية	13	11	24
2	التاريخ	9	17	26
3	اللغة العربية	13	12	25
4	الرياضيات	15	5	20
5	الفيزياء	8	17	25
	المجموع	62	64	120

أداتا البحث: من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي، تم تبني المقياس الاول سلوك المساعدة المعد من قبل المعد من قبل كودي والمكون من (39) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: (المعروف مكونه من 12 فقرة، التبرع 12 مكونه من فقره، المساعدة في طارئ مكونه من 15 فقره) وضعت أمام كل فقرة بدائل ذات التدرج الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وأخذت الأوزان (1,2,3,4,5)، وتشير الدرجة العالية إلى سلوك المساعدة ؛ والعكس يشير إلى انخفاض السلوك للمساعدة وبذلك تكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها (195) وادنى درجة (39) مع وسط فرضي (117) وتم التحقق من خصائصه السيكومترية

ثانياً – الدافعية الأخلاقية :

لغرض التحقق من قياس المفهوم وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة وفي ضوء ذلك تم اعتماد مقياس جانوف وكارنر (Janoff&Carner, 2016) للدافعية الأخلاقية المترجم من قبل خصاف (2021) الذي عرفها ((القوى الدينامية التي تشحن الفرد ليكون قادراً على إظهار السلوك الاخلاقي المناسب من خلال تقديم القيم الأخلاقية

على القيم والمصالح الشخصية فتجعله قادراً على الاستمرار في هذا السلوك مقاوماً للإغراءات والعوائق التي تمنع ظهوره واستمراره)). والمتضمن (30) فقرة موزعه على (6) أبعاد وهي (ضبط نفس الاجتهاد أو الاعتماد على النفس من أجل النجاح، عدم الإيذاء، المساعدة أو الإنصاف، النظام الاجتماعي، العدالة الاجتماعي) وأمام كل فقرة البدائل (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي دائماً، لا تنطبق علي أبداً) درجاتها هي (1،2،3،4،5) على التوالي لل فقرات باتجاه المفهوم) وعكس الترتيب لل فقرات عكس المفهوم وتم التحقق من خصائصه السيكمترية

الخصائص السيكمترية للمقياسين:

- **الصدق الظاهري:** لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات لكلا المقياسين فقد تم عرضهما بصورتهم الاولية على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس لتحديد مدى صلاحية الفقرات اذ حصلت على نسبة اتفاق 80% فاكثروبناء على ذلك فقد تم الابقاء على جميع الفقرات

وللتحقق من مؤشرات صدق البناء تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة المكونات الأساسية للظواهر التي يخضعها الباحث للمقياس ويعد وسيلة دقيقة لمعرفة صدق المقياس إذ طبق المقياسين على (120) طالب وطالبة واعتمدت هذه العينة لأغراض تحليل الفقرات،

- **وضوح التعليمات والفقرات:** لغرض معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات كلا المقياسين وتم عرضها على (20) طالب وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية وقد تبين من خلال التطبيق أن التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة وقد استغرق وقت الاجابة (15 دقيقة).

الثبات Reliability :

يقصد بالمقياس الثابت أن يكون متسقاً في تقدير العلاقة الحقيقية في السمة التي يقيسها وذلك بالا يظهر نتائج متناقضة عند تكرار استخدامه على الفرد نفسه ولعدة مرات (عودة وملكاوي، 1992: 194)

وقد تم إيجاد ثبات الاختبار في البحث الحالي وذلك باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار إذ تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (40) معلمة تم اختيارهم عشوائياً إذ تم تطبيق المقياس وبعد مرور أسبوعين عن التطبيق الأول حيث بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين وهو يمثل معامل الثبات إذ بلغ (0،80) لمقياس سلوك المساعدة و(0،77) لمقياس الدافعية الأخلاقية وهو يمثل معامل الاتساق الخارجي، وهو معامل ثبات يمكن الركون إليه وفقاً للمعيار المطلق

الوسائل الإحصائية: تم استخدام الوسائل الإحصائية الاتية:

1. الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج الفرق بين الوسط الفرضي ومتوسط المجتمع
2. الاختبار الزائي لاختبار دلالة الفرق في العلاقة
3. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين متغيري البحث ومعامل الثبات

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها: حاول البحث الحالي التحقق من الأهداف الآتية

الهدف الأول: سلوك المساعدة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة المستنصرية.

لغرض التحقق من هذا الهدف تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (120) طالب وطالبة، وأظهر التحليل الإحصائي للبيانات بأن المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث بلغ (138) بانحراف معياري بلغ (12.6) أما المتوسط الفرضي بلغ (117) ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (18.2) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0,05)، وبدرجة حرية (119) ظهر أن الفرق لصالح أفراد عينة البحث وفقاً للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرض والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3) الفرق بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمتغير سلوك المساعدة

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
120	138	117	6,12	18,2	1.96	دالة

الجدول أعلاه يشير إلى أن هناك مستوى من سلوك المساعدة لدى الطلبة في الدراسات العليا وقد يعود هذا إلى الجانب التعاوني والتشاركي الذي يتمتعون به كون أن هذا العامل يعد مكون رئيسي في أساليب الاستجابة الاجتماعية التي تستخدم من قبلهم مما ينعكس إيجاباً على الوصول في المشاركة في المصادر العلمية والمواقف الحياتية الذي يتعايشونه خلال فترة الدراسة.

الهدف الثاني : الدافعية الأخلاقية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة المستنصرية.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات بأن المتوسط الحسابي لعينة البحث البالغة (120) طالب وطالبة قد بلغ (112) والانحراف المعياري بلغ (7.33) اما الوسط الفرضي فقد بلغ (90) ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (33.33)، وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0,05)، وبدرجة حرية (119). ظهر أن متوسط افراد عينة البحث أعلى من المتوسط الفرضي في الدافعية الأخلاقية لدى طلبة الدراسات العليا، والجدول (4) يوضح ذلك

الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الدافعية الأخلاقية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
120	112	7.33	90	33.33	1,96	دالة

أظهرت نتائج البحث ومن خلال إجابات طلبة الدراسات العليا في الجامعة أنهم يتمتعون بدافعية أخلاقية وهي ضمن الجوانب السلوكية والإدراك الأخلاقي لأنها التركيز التي تحفز القيام بالفعل الأخلاقي، وفي ظل هذه الظروف الحياتية الضاغطة التي يعيشها الفرد تظهر بعض الأحكام النفسية الشخصية كونها آلية تحفيزية للسلوك الأخلاقي في المجتمع

وتحفز أفرادهم للقيام بالفعل الأخلاقي وخاصة عند طالبة الدراسات العليا باعتبارهم أكثر نضجاً وأقل انفعالاً مقارنة مع طلبة الأولية، وهذا يدل على سلوك حضاري الطلبة اتجاه بعضهم البعض

الهدف الثالث: العلاقة بين سلوك المساعدة والدافعية الأخلاقية لدى طلبة الدراسات العليا

أظهر التحليل الإحصائي للبيانات بأن قيمة معامل الارتباط بين الاستقرار النفسي وقيم المواطنة وباستخدام معامل ارتباط بيرسون قد بلغت (0.56) ولغرض معرفة دلالة قيمة معامل الارتباط تم مقارنتها مع قيمة معاملات الارتباط البالغة (0.098) ظهر أن الارتباط دال إحصائياً والجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5) قيمة معامل الارتباط بين الاستقرار النفسي وقيم المواطنة

الارتباط	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الجدولية لمعاملات الارتباط	الدلالة
سلوك المساعدة والدافعية الأخلاقية	0.56	0.098	دالة

الجدول أعلاه يشير إلى أن هناك ارتباط بين متغيري البحث الأمر الذي يمكن تفسيره أن الأفراد الذين يتمتعون بالدافعية الأخلاقية يكون سلوك المساعدة لديهم عالية نتيجة اساليب التنشئة وطبيعة ما يتلقونه من معارف في الجامعة

4. الهدف الرابع: دلالة الفرق في العلاقة بين سلوك المساعدة والدافعية الأخلاقية لدى طلبة الدراسات العليا وفقاً لمتغير الجنس (ذكور. اناث)

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين سلوك المساعدة والدافعية الأخلاقية على وفق متغير الجنس (ذكور. اناث) ثم تم استخراج قيم فيشر المعيارية لمعامل الارتباط وباستعمال الاختبار الزائى كانت القيمة الزائية المحسوبة (-1.003) وهي أصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (1.96) مما يشير إلى أنه لا يوجد فرق في العلاقة يمكن أن يعزى لمتغير الجنس والجدول (6) يوضح ذلك

الجنس	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة فيشر	القيمة الزائية المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	60	0.29	0.298	1.003،-	1.96
اناث	60	0.38	0.40	0.098	

الجدول أعلاه يشير إلى أنه لا توجد فروق في العلاقة يمكن أن تعزى لمتغير الجنس الأمر الذي قد يعني أن الطلبة لكلا الجنسين يمارسون سلوك المساعدة بغض النظر عن جنسهم وما لديهم من أخلاق وما يتمتعون به ينعكس على سلوكهم فيما بينهم

التوصيات:

- 1- إفادة المختصين في القياس من المقاييس المستخدمة البحث في دراساتهم المستقبلية.
- 2- زيادة اهتمام وسائل الإعلام بموضوعات الدوافع الأخلاقية لما له علاقة مرتفعة بسلوك المساعدة و صلة الأفراد فيما بينهم.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسة تجريبية لتنمية متغيرات الدراسة لدى طلبة المراحل الدراسية الأخرى
- 2- إجراء دراسة بين الدافعية الأخلاقية والسلوك العدواني لدى طلبة الجامعة أو المراحل الأخرى

المصادر:

- أنجلز، باربرا (1991): **نظريات الشخصية**، ترجمة فهد عبد الله الدليم، ط1، النادي الأدبي، الطائف، السعودية
- البيبي، روان محمد علي (2015): **التوجه نحو سلوك مساعدة الآخرين وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة دمشق.**
- خصاف، نزار راهي (2021) **علاقته التوجه المنتج بالدافعية الاخلاقية والتعاطف لي مدرسي المرحلة الإعدادية في محافظه واسط،) كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق. بغداد.**
- الزيات، فتحي مصطفى(2001): **علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، القاهرة، مصر**
- الزيات، فتحي مصطفى(2001): **علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، القاهرة، مصر.**
- الشميري، صادق حسن (2006): **التوجه نحو مساعدة الآخرين وعلاقته ببعض سمات الشخصية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية، جامعة دمشق.**
- الصفطي، مصطفى(2000): **علم النفس الاجتماعي والصحة النفسية، المكتبة العصرية، القاهرة، مصر.**
- عبد الباقي، سلوى(1998): **افاق جديدة في علم النفس الاجتماعي، ط1، عمان، دار الاسراء.**
- العنزي، فلاح(2005): **علم النفس الاجتماعي (سلوك المساعدة) ، ط4 ، الرياض ، السعودية**
- عودة، أحمد سليمان، والخليلي، يوسف خليل(2000) **الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.**
- كودي، اسيل قبيل (2020) **سلوك المساعدة وعلاقته بالتعاطف الوجداني وأساليب المزاج لدى طلبه الجامعه.(اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق. بغداد**
- الهنداوي، أنعام لفته (1996): **علاقة بعض العوامل النفسية والاجتماعية بسلوك المساعدة(اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية الاداب، جامعة بغداد**
- المحمود، عبد المنعم عرفة والخصوصي ايمن منير حسين (2018) **الدافعية الأخلاقية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة، بحث منشور في مجلة العلوم النفسية في كلية التربية جامعة الازهر ص 253 القاهرة_مصر.**
- Bandura, A (1977): **Social learning theory.** Englewood Califf , N. J; Prentice Hall..
- Siegelman, C. (1981): **Prosocial behavior: Cooperation and helping** In I. wrightsmann & K. Deaux(Eds.) , **Social Psychology in the 80** California: Brooks / Cole.
- Kohlberg ر & Hersh,R,(1977)**moral Development A review of theory into practice,J,Store,1692)53-59.**
- Janoff- Bulman, R. & Carnes, N.(2016).**Social Justice And Social Order Binding Moralities Across The Political Spectrum.** Journal Poles One,11(3),1-18

- Luco, A. (2013) Human moral motivation.in B. Musschenga & A. Harsh amp (Eds). What Makes us moral ?on the capacities and conditions for being moral ,(pp.131-150) library of Ethics and applied philosophy,31.